النسب (النسبة) اللغة العربية

1/ تعريف النسب:

أ/ لغة : إضافة الشيء إلى غيره مطلقا.

ب/ اصطلاحا : أن تلحق آخر الاسم ياء مشدّدة مكسور ما قبلها للدلالة على النسبة للكلمة مثل : جزائر ـــــــــــــــــــ جزائرِيّ .

2/ يمكننا تقسيم النسب إلى قسمين:

الأول/ يكتفى فيه بإلحاق ياء النسب المشددة إلى أخر الاسم مع كسر ما قبلها مثل:

الاسم المنسوب	الاسم المنسوب إليه
إسلامِيّ	إسلام
فقهِيّ	فقه
عمِيّ	عمٌّ

الثاني/ لا يكتفى فيه بذلك بل لا بد من تغييرات أخرى مثل :

أ/ ما كان آخره تاء التأنيث فإننا نحذف هذه التاء ونضيف ياء النسب المشددة ونكسر الحرف الذي قبلها مثل :

مكة ـــــــــــــــــــ مكيّ .

امة ـــــــــــــــــــ أمي

إدارة ـــــــــــــــــــ إداري

ب/ النسب إلى المقصور: (إمّا أن تكون ألفه ثالثة أو رابعة أو خامسة)

إذا كان الاسم المطلوب النسب إليه مقصور مكون من ثلاثة أحرف مثل ربا ، عصا ، فتى

فطريقة النسب نحول هذه الألف إلى واو ثم نضيف ياء النسب المشددة مكسور ما قبلها .

ربا تصبح ربوي، و فتى ـــــــــــــــــــ فتوِيّ ، عصا ـــــــــــــــــــ عصوِيّ

إذا كان اخر الاسم المقصور تاء مربوطة تحذف ثم ننسب مثل :

حياة ـــــــــــــــــــ حيوي

حماه ـــــــــــــــــــ حموي

جـ/ النسب إلى الاسم الممدود :

إذا كانت الهمزة للتأنيث (كل كلمة على وزن فعلاء فهذه الهمزة للتأنيث) مثل بيضاء و صحراء

فنحول الهمزة إلى واو ونضيف ياء النسب المشددة مكسور ما قبلها فتصبح بيضاوِيّ

وصحراوي .
إذا كانت الهمزة أصليه تبقى على حالها ونضيف ياء النسب مثل :

ابتداء ـــــــــــــ ابتدائِيّ .

إنشاء ـــــــــــــ إنشائي
إذا كانت الهمزة منقلبة عن واو أو ياء جاز فيها الوجهان مثل :

سماء ـــــــــــــ سماوي أو سمائي

بناء ـــــــــــــ بناوِيّ أو بنائِيّ
د/ النسب إلى الثلاثي الذي حذفت لامه مثل:

النسب أليه	أصله	الاسم
أبوي	أبو	أب
أخوي	أخو	أخ

ه/ النسب إلى الكلمة التي على وزن فَعيلة أو فُعَيلة :
إذا كانت الكلمة على وزن فعيلة فلها ثلاث حالات :
الحالة الأولى : نحذف التاء والياء وجوبا مثل :

صحيفة ـــــــــــــ صحفي

قبيلة ـــــــــــــ قبلي

مدينة ـــــــــــــ مدني

جهينة ـــــــــــــ جهني

مزينة ـــــــــــــ مزني
ننظر إلى الياء فإذا كان الحرف الذي قبلها حرف علة مثل كلمة طويلة ، فلا نحذف الياء ويبقى أول حرف في الكلمة مفتوح والثاني مكسور ثم نضيف ياء النسب المشددة ونكسر الحرف الذي قبلها مثل :
طويلة ـــــــــــــ طويليّ
الحالة الثانية : المضاعف تحذف منه التاء ويبقى على حاله
مثل : قَليلة ـــــــــــــ قليليّ . جليلة ـــــــــــــ جليلي
و/ النسب إلى الجمع وما يدل عليه :
1- إذا كانت الكلمة جمع ولها مفرد من جنسها مثل محمدون مفردها محمد فعند النسب نأتي بالمفرد وننسب إليه : محمدون ـــــــــ محمد ـــــــــــــ محمدِيّ.

2- إذا كانت الكلمة جمع ليس لها مفرد من جنسها فننسب إلى الجمع مباشرة مثل / قوم ـــــــــ قومِيّ

نساء ـــــــــــ نسائِيّ .

3- إذا كانت الكلمة اسم جنس جمعي تكون الكلمة جمع فإذا أردنا المفرد أضفنا (ة) أو (ياء) مثل شجر ـــــــــــ شجرة ، ترك ـــــــــــ تركي.

3/ أغراض النسب : للاسم المنسوب له دلالات ومنها :

- الجنس : مثل عربي ، صيني ، هندي ، فرنسي .
- الدين : مثل إسلامي ، مسيحي ، يهودي .
- الموطن : مثل مكي ، دمشقي ، قدسي .
- الحرفة : مثل زراعي ، تجاري ، هندسي ، صناعي .
- صفة : مثل فضي ، ذهبي ، نحاسي ، أرضي ، بحري ، جوي ، رملي

4/ شواذ النسب :

بعض الكلمات نسبتها العرب من دون مراعاة القاعدة المعروفة والتي يطبقونها في عمليّة النسب ويرى الدكتور عبد اللطيف الخطيب في كتابه الموسوم بـ" المستقصى في علم التصريف" أنّ سبب وجود ظاهرة النسب الشاذّ يعود إلى أمور عدّة منها :

- **العدول عن اللفظ الثّقيل إلى لفظٍ أخفّ منه.**
- **التفريق بين شيئين لهما نفس اللفظ.**
- **التشبيه بأمرٍ ما في معناه.**
- ويرى ابن يعيش أنّ هذا اللفظ قد سُمِعَ عن العرب ولا يُقاس عليه بل يجب فيه الاحتكام إلى القاعدة فيما عدا ذلك، "فاستُعمِلَ ذلك كما استعمله العرب ولا يُقاس عليه غيره"،

القياس على القاعدة	النسب الشاذ المسموع	الاسم المنسوب إليه
رَيَوِيّ	رازِيّ	بلاد الري
ربِّيّ	ربّانيّ	رب
روحِيّ	روحانِيّ	روح
يمنِيّ	يمانِيّ	اليمن
مرْوِيّ	مروزِيّ	مرو

حضرموت	حضرَمِيّ	حضرموتِيّ
البادية	بدوِيّ	بادِيّ أو بادوِيّ
ثقيف	ثَقَفِيّ	ثقيفِي
قريش	قُرَشِيّ	قُرَيشِيّ
صنعاء	صنعانِيّ	صنعاوِيّ
السليقة	سليقِيّ	سَلَقِيّ
ردينة	رُدينِيّ	رُدَنِيّ